سبتمبر ٢٠٢٥

TEEVO

تأملات يومية للشباب...

كريس أويا كيلومي

LOVEWORLD PUBLISHING

١ ثلاثة أهداف مميزة

(البركات الفريدة لوظائف الخدمة الخمسة للكنيسة)

يلا على الكتاب

أفسس ٤: ١١-١٢

"وأعطى البعض أن يكونوا رسلاً، والبعض أنبياء، والبعض مبشرين، والبعض رعاة ومعلمين، لأجل تكميل القديسين، لعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح".

نحكي شوية

يوضح الرسول بولس في الآيات الافتتاحية لهذا اليوم، أهداف وظائف الخدمة الخمسة في جسد المسيح. إلا أن بعض ترجمات الكتاب المقدس تُخطئ في ترجمة الآية ١٢ وتُصيغها بالشكل التالي: "لأجل تكميل القديسين، حتى يقوم القديسون بعمل الخدمة، الذي هو بنيان جسد المسيح". يشير هذا التعبير إلى أن الغرض الوحيد من وظائف الخدمة الخمسة هو إعداد القديسين، الذين يقومون بدورهم بعمل الخدمة وبناء الكنيسة. ومع ذلك، عندما نُدَقق في هذا الجزء من الشاهد الكتابي في سياقه سنكتشف أن هناك بالفعل ثلاثة أهداف مميزة حددها بولس هنا.

الغرض الأول من وظائف الخدمة الخمسة هو إعداد القديسين. غرضهم الثاني هو عمل الخدمة نفسها، بينما غرضهم الثالث هو بناء جسد المسيح. لذا، فإن فكرة أن القديسين أنفسهم مسؤولون عن بناء الجسد هي سوء فهم لهذا الشاهد الكتابي.

وبالطبع عندما يعمل كل جزء من الجسد كما ينبغي، يُبنى الجسد بأكمله. هذا ما نعرفه من رسالة أفسس ٤: ١٦ (NIV): "منه (يسوع)، ينمو الجسد كله، مترابطًا ومُقترنًا بكل رِباط، ويبني نفسه في المحبة، حسب عمل كل جزء" ورسالة كولوسي ٢: ١٩ "...متمسكًا بالرأس، الذي منه كل الجسد، مترابطًا ومُقترنًا بمفاصل وأربطة، ينمو النمو الذي من الله".

مع ذلك في رسالة أفسس ٤، يوجه بولس انتباهنا إلى الأهداف المميزة لوظائف الخدمة الخمسة، والتي هي تجهيز القديسين، والقيام بعمل الخدمة، وبناء الكنيسة. إن فهم هذا سيضمن لنا أن نكرم الأدوار الفريدة لهذه المواهب ونستفيد منها إلى أقصى حد مع ونتمم مسؤوليتنا الجماعية كجسد المسيح.

للعمق

أفسس ٤: ١١-١٣، ١ كورنثوس ١٤: ١٢

صلاة

أؤكد أنني مُجهّز ومؤَهل ومُبنى في جسد المسيح من خلال مواهب الخدمة. لا أسلك في الظلمة ولا في الضعف ولا أحيا في الركود وعدم التقدم، لأني دائمًا مثمر ومنتج ومُكثِر في كل عمل صالح. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام لوقا ٢٤: ٣٦-٥٣، ٢ صموئيل ١٢-١٤

لمدة عامين ١ كورنثوس ٣: ١-٩، المزمور ١٤٧-١٤٨

أكشن

أدرك الدور المميز لوظائف الخدمة الخمسة في تجهيز الكنيسة وخدمتها وبنائها. تأمل في أفسس ٤: ١١-١٢، وفكّر في كيفية دعم الخدام والتعلم منهم.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢ لستَ ضحية

(لقد جئت إلى الحياة السامية في المسيح)

يلا على الكتاب

١ كورنثوس ١٥: ٥٧

"وَلكِنْ شُكْرًا لِلهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ".

نحكي شوية

تخيل طائرًا محبوسًا في قفص لسنوات، ثم في يوم من الأيام يفتح أحدهم الباب. لكن بدلًا من أن يطير حرًا، يبقى في مكانه غير مدرك أنه لم يعد مُقيدًا في ذلك القفص. هكذا يعيش الكثيرون؛ ينتظرون الله لينقذهم من مشاكل منحهم النصرة عليها.

لم يُحضرك الله لهذا العالم لتكون ضحية للظروف، سواءً كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو أي شيء آخر. لا تُحدّد هويتك بمكان الذي تعيش فيه أو بما يحدث حولك. أنت أعظم من منتصر، لقد غلبت العالم بالفعل. يقول الكتاب المقدس: لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ..." (١ يوحنا ٥: ٤). وفي الإصحاح السابق يقول أيضًا: " أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ" (١ يوحنا ٤: ٤).

عليك أن تفهم هذا وتسلك في هذا الإدراك من الآن فصاعدًا. الله لا يحاول أن يمنحك شيئًا، أو يصنع لك شيئًا، أو يساعدك في أي مأزق؛ أنت تملك بالفعل كل ما تحتاجه. لا يوجد شيء تحتاجه في الحياة اليوم لم يجعله متاحًا لك.

يرى كثيرون أن الله فقط الشخص الذي يساعدهم في المواقف الصعبة. ينتظرون منه أن "يُخرجهم" من المشاكل، غير مدركين أنه قد فعل كل ما يلزمهم ليعيشوا حياةً رائعة.

تخبرنا رسالة أفسس ١: ٣ أن الرب قد باركنا "بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ" في المسيح. وتقول رسالة ٢ بطرس ١: ٣ أن قدرة الله قد أعطتنا كل ما نحتاجه للحياة والتقوى. وتذكرنا ١ كورنثوس ٣: ٢١ "كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ".

إنه الوقت لندرك حقيقة كلمة الله. الله لا "يخطط" ليجعلك مزدهرًا، بل قد فعل ذلك بالفعل. إنه لا ينتظر ليشفيك؛ لقد أعطاك شيئًا أفضل - الطبيعة الإلهية التي تأتي بالصحة الإلهية. وهبك بالفعل حياةً محصنةً ضد المرض والسقم والضعف، وحتى الموت.

ولكن إن كنت لا تعرف هذه الحقائق، فستعيش كضحية. قال الله: "قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ" (هوشع ٤: ٦) ليكن لديك ذهن المسيح؛ لقد جئت إلى الحياة السامية في المسيح، فتكلم واسلك وعِش وفقًا لها.

للعمق

رومية ٨: ٣١-٣٩، ٢ كورنثوس ٢: ١٤

صلاة

لقد جئت إلى الحياة السامية في المسيح؛ لستُ ضحية للظروف. أنا مُقوى بالروح القدس لأنتصر على كل عائق يأتي في طريقي. لديّ كل ما أحتاجه لأعيش حياةً منتصرةً، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١: ١-١٨، ٢ صموئيل ١٥-١٧

لمدة عامين ١ كورنثوس ٣: ١٠-٢٣، مزمور ١٤٩-١٥٠

أكشن

إقبل هذه الحقيقة اليوم، تكلّم، وأُسلك، وعِش في حقيقة حياتك المنتصرة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٣ بوصلتك الروحية
(كلمة الله مرشِدك الأمين)

يدل على الكتاب مزمور ١١٩: ١٠٥

"سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي".

نحكي شوية

تخيل هذا: أنك تقود سيارتك في الليل على طريق لا تعرفه، بلا إنارة، ولا لافتات، ولا (GPS). لا تعرف أي منعطف تسلك فيه، والطريق أمامك غامض. قد يكون هذا وضعًا مُرهقًا ومُربكًا للغاية. ولكن بمجرد تشغيل مصابيح سيارتك، يتغير كل شيء. يصبح الطريق أمامك واضحًا، ويمكنك تحديد وجهتك.

هذا بالضبط ما تفعله كلمة الله في حياتنا - إنها تُرشدنا. يقول مزمور ١١٩: ١٠٥ "سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي". الكلمة هي بوصلتك؛ إن اتبعتها لن تضل طريقك أبدًا، لن تفشل أبدًا. كلمة الله حق، وهي جديرة بالثقة، ويمكنك أن تبني عليها حياتك كلها.

من أقوى فوائد دراسة كلمة الله أنها تمنحك استنارة روحية وتركيزًا. فهي تفتح عينيك الروحية على ما أعده الرب لك، وتبقيك مركزًا على هدفه. قال الرب يسوع في يوحنا ٨: ١٢ "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ". تذكر هو الكلمة المتجسد؛ والطريقة لكي تتبعه هو أن تتبع كلمته. هللويا!

لا تخف أن تؤمن بكلمة الله وأن تتمسك بها، فالكلمة لن تضلك أبدًا. يقول سفر أمثال ٣: ٥ " تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ..." ويقول سفر يشوع ١: ٨ (AMPC): "لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك، بل تلهج فيه نهارًا وليلاً، لكي تحفظ وتعمل بكل ما هو مكتوب فيه. لأنك حينئذٍ تجعل طريقك مزدهرًا، وحينئذٍ تتعامل بحكمة ويكون لديك نجاح رائع".

ثبّت نظرك على كلمة الله، واجعل رؤيتك الروحية تتماشى مع ما تكشفه. بهذا ستُحقق هدف الله لحياتك الآن وفي المستقبل. وبتركيز ثابت، ستتضح لك معالم وجهتك وطريق الوصول إليها. حمدًا للرب!

للعمق عبرانيين ٤: ١٢، أعمال الرسل ٢٠: ٣٢، أمثال ٣: ٥-٦

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على هبة كلمتك، فهي مصباح يهدي خطواتي ونور ينير طريقي. أثق تمامًا بإرشادك وأتبع كلمتك بعناية. أُثبّت نظري على حقك، عالمًا أنها الطريق الأكيد للنجاح والازدهار الذي لا ينتهي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١: ١٩-٥١، ٢ صموئيل ١٨-١٩

لمدة عامين ١ كورنثوس ٤: ١-١٠، أمثال ١

أكشن

أشعل النور - انغمس في كلمة الله اليوم! تأمل في الشواهد الكتابية واسلك في حقه.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٤ تكلم لجسدك

(حافظ على جسدك في صحة
بأن تتكلم حياة له)

يلا على الكتاب

متى ١٢: ٣٧

"لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ".

نحكي شوية

الكلمات قوية. إنها تُشكل كل شيء - حياتك، ومستقبلك، وحتى جسدك. يُظهر لنا الكتاب المقدس أن الله خلق كل شيء ويحافظ عليه بكلماته (عبرانيين ١: ٣). وكما يقول سفر أمثال ١٨: ٢١ "اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ" ما تقوله أهم مما تتخيل!

إذًا، كيف تستخدم كلماتك؟ من أهم الأشياء التي يمكنك القيام بها هو أن تتكلم بالحياة على نفسك - وخاصة جسدك. ابدأ بإعلان الصحة والقوة عن نفسك. قل كلمات مثل: "أنا قوي، جسدي سليم، كل عضو وجهاز فيّ يعمل بشكل مثالي".

تكلم لجسدك وسيسمعك. جسد الإنسان كـ"حيوان" يحتاج لتدريب. كن مُصِرًا على ما تريد أن يفعله جسدك، وسيبدأ في الخضوع لك. كل جزء من جسدك لديه ذكاء؛ أعطِ جسدك التعليمات وسيعتاد أن يستمع إليك.

تذكر ما يقوله الكتاب المقدس في رسالة يعقوب ٣: يمكنك التحكم في جسدك كله وترويضه بكلماتك: "لأَنَّنَا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْثُرُ جَمِيعُنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَعْثُرُ فِي الْكَلاَمِ فَذَاكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا. هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ اللُّجُمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تُطَاوِعَنَا، فَنُدِيرَ جِسْمَهَا كُلَّهُ. هكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مُتَعَظِّمًا..." (يعقوب ٣: ٢-٥).

حافظ على صحة جسدك بأن تتكلم الحياة له. يقول الكتاب المقدس أن اللسان السليم شجرة حياة. ذات الروح القدس الذي أقام يسوع من الأموات يحيا فيك، وأعطى الحياة لجسدك المادي. هو الذي أحضرك إلى الحياة والخلود.

اجعلها عادة أن تتكلم بالحياة كل يوم. قل: "الروح القدس يعطي حياة لجسدي، لذلك أنا حرر من المرض والضعف. أسير بقوة وصحة".

مبارك الرب!

للعمق

٣ يوحنا ١: ٢؛ جامعة ٨: ٤؛ مرقس ١١:٢٣

تكلم

جسدي المادي حيّ، مغمور بحياة الله النابضة. ونتيجة لذلك أسير في صحة إلهية وحيوية. أحيا حرًا من المرض والسقم والضعف وعناصر هذا العالم. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٢، ٢ صموئيل ٢٠-٢١

لمدة عامين ١ كورنثوس ٤: ١١-٢١، أمثال ٢

أكشن

أكّد: "الروح القدس يُحيي جسدي، لذلك أنا حر من المرض والضعف. الروح نفسه الذي أقام يسوع من بين الأموات يحيا فيّ، فأسير بقوة وصحة، مبارك الرب"

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٥ نمّ ذهنًا ممتازًا
(لديك ذهن المسيح)

يلا على الكتاب

فيلبي ٤: ٨

"أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صِيتُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هذِهِ افْتَكِرُوا".

نحكي شوية

كمولود ثانيًا، لديك ذهن ممتاز لأن الكتاب المقدس يقول: "أَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ" (١كورنثوس ٢: ١٦). هذا فكر مقدس بكلمة الله ليفكر في الأمور الحقيقية، الصادقة، العادلة، النقية، حسنة السمعة، الفضيلة، والمدح.

الفكر الممتاز لا يحمل ضغينة ولا ينغمس في النميمة. لا يغرق في السلبية، لكنه ممتلئ بالمحبة. عليك أن تختار ما تسمح له بالدخول إلى أفكارك؛ استبعد السيئ منها، اِسمح فقط بما يساعدك أن تنمو. إن أردت أن تحيا حياةً ممتازة، فالأمر يبدأ بأن تفكر أفكار ممتازة!

الفكر الممتاز هو مبدع ومبتكر؛ يرفض الاكتفاء بالوسطية. في كل فصل دراسي، أو مكان عمل، أو فريق، هناك دائمًا ذلك الشخص الذي يبرز، ليس لأنه يسعى لجذب الانتباه، بل لأنه يبذل قصارى جهده في كل شيء، ويفكر بطريقة مختلفة، ويجد دائمًا طرقًا للتحسين. بينما يقبل الآخرون بما هو "جيد إلى حد ما"، يكون هذا الشخص مبتكرًا ومبدعًا ولديه رؤية للمستقبل. هذه هي قوة الفكر الممتاز. إنه يفعل الأشياء الممتازة كسياسة شخصية، ليس لديه حلول وسطية!

سواء كنت في المدرسة، أو في العمل، أو حتى تقوم بالأعمال المنزلية، لا تكتفِ بالروتين. ابحث عن طرق أفضل لإنجاز الأمور! ابحث، وتعلم، والأهم من ذلك، صلِّ في الروح. عندما تفعل ذلك، سيغمر الروح القدس ذهنك بأكثر الاستراتيجيات إبداعًا لتستخدمها في الارتقاء بعملك إلى مستوى أعلى. يريد الله أن يودع أمور كثيرة بين يدي الشخصيات المتميزة. لذا، أظهر جدارتك من خلال تقديرك وتطبيق كلمته. صقل قدرات روحك، وستكون متميزًا في كل ما يأتمنك عليه الرب. مجدًا للرب!

للعمق

رومية ١٢: ٢، أمثال ١٧: ٢٧، دانيال ٦: ٣

صلاة

أبويا الغالي أُخضِع أفكاري وعملياتي الفكرية لكلمتك وروحك، وأختار أن أركز على ما هو حق، وصادق، وعادل، وطاهر، ومُحَبَّب، وحسن السمعة. أحافظ على فكر ممتاز، مبدع ومبتكر، وخالي من السلبية. أفكاري وأفعالي تعكس تميز طبيعتي الإلهية، باسم يسوع. آمين

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٣: ١-٢١، ٢ صموئيل ٢٢

لمدة عامين ١كورنثوس ٥: ١-١٣، أمثال ٣

أكشن

اشترك في تطبيق مكتبة القس كريس الرقمية واستمع إلى الرسالة المكونة من جزأين عن التميز.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٦ اجهز للمدينة الأبدية

(حياتك هنا هي إعداد لتلك المدينة)

يلا على الكتاب

رؤيا ٢١: ١-٢

"ورأيتُ سماءً جديدةً وأرضًا جديدةً، لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا، ولم يعد هناك بحر. وأنا يوحنا رأيتُ المدينة المقدسة، أورشليم الجديدة، نازلةً من السماء من عند الله، مهيأةً كعروسٍ مُزيّنةٍ لرجلها".

نحكي شوية

هل تعلم أن السبب الرئيسي لوجودنا في هذا العالم هو للاستعداد لعالمٍ آخر؟ لم يكن هذا العالم حلم الله الأخير. كل ما نفعله هنا على الأرض هو استعداد للمدينة الأبدية التي ستأتي من الله وتُأسس في الأرض الجديدة. خطة الرب أن يخلق مدينة أخرى وأرض أخرى. يخبرنا الكتاب المقدس أن الأرض الحالية ستُدمّر تمامًا وتُستبدل بأرض جديدة - سماء جديدة وأرض جديدة. في العالم الجديد ستكون هناك مدينة ضخمة حيث سنعيش أنا وأنت مع الرب وملائكته القديسين إلى الأبد. سيكون ارتفاع المدينة مثل طولها وعرضها - تخيل ذلك! المسافة أشبه برحلة جوية مدتها ست ساعات، طولاً وارتفاعًا. يا لها من مدينة!

سيكون هناك خارج هذه المدينة ناس من جميع أنحاء العالم، يشكلون أممًا. يقول الكتاب المقدس إنهم سيدخلون أبواب المدينة بانتظام ليعبدون الملك. أما نحن القديسين فسنكون معه دائمًا داخل المدينة، أورشليم الجديدة. هللويا! ستكون تلك المدينة المقر الرئيسي، وسنعمل معه في مركز كل شيء.

لذا كل شيء تفعله هنا على الأرض يُجهزك للمدينة الأبدية. استمر في العمل من أجل الرب، واستمر في إتباع دعوته، ولا تقصر. أكمل كل شيء طلبه منك. أهم شيء عند الرب هو النفس البشرية- لهذا جاء يسوع. لذا، استمر في الوصول للآخرين، ومشاركة الإنجيل معهم، واصنع تغيير في حياة من حولك. ساعدهم أن يستعدوا أن يحيوا للأبد مع الرب في مدينتنا الأبدية الرائعة عندما يحين الوقت.

للعمق

٢ بطرس ٣: ١٢-١٨، إشعياء ٦٥: ١٧-١٨

صلاة

أشكرك أبويا المبارك على نعمة وامتياز وشرف أن أخدمك وأن أحيا بتعقل وبر وتقوى في هذا العالم الحاضر، ونحن نتطلع إلى ظهور مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح. أشكرك على نعمة تتميم دعوتك في حياتي وإتمام العمل الذي دعوتني إليه، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٣: ٢٢-٣٦، ٢ صموئيل ٢٣-٢٤

لمدة عامين ١ كورنثوس ٦: ١-١١، أمثال ٤

أكشن

شارك هذه الرسالة مع شخص لم يولد من جديد اليوم.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٧ لديك دورٌ فيه
(حدد مقدار النعمة والسلام الذي ترغب في الحصول عليه)

يلا على الكتاب

١ بطرس ١: ١-٢

"بطرس رسول يسوع المسيح، إلى... المختارين بحسب علم الله الآب السابق... لتتضاعف لكم النعمة والسلام."

نحكي شوية

من الأمور العميقة في رسائل بولس مدى تأكيده على نعمة الله وسلامه. ففي بداية رسائله، كما في رومية ١: ٧ كان يقول كثيرًا: "نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ". كما ترى هذا في رسائل بطرس ويوحنا لأنهم جميعًا أدركوا قوة وأهمية نعمة الله وسلامه في حياة الناس.

لكن بطرس يذهب إلى أبعد من ذلك ويضيف لنا شيئًا إضافيًا. ففي بداية رسالته الأولى، يقول: "لتتضاعف لكم النعمة والسلام" ثم في رسالته الثانية، يشرح كيف يحدث هذا التضاعف: من خلال معرفة الله ويسوع ربنا (٢ بطرس ١: ٢).

تضاعف النعمة في حياتك يعني زيادة في كفائتك وسرعتك ودقتك في الأداء. تعني نعمة أكثر وتميز أعظم في حياتك مع ازدهار وسيادة وقدرة على الشدائد. هللويا!

ولكن لتختبر كل هذا، يجب أن تمتلك معرفة الله. المعرفة هنا هي "epignosis"، وهي معرفة صحيحة ودقيقة - معرفة مرتبطة بما هو معروف. لذا، إن كنت تريد المزيد من النعمة والسلام في حياتك، فالأمر متروك لك. لن يتحقق ذلك بصلاتك: "يا رب، ضاعف نعمتك وسلامك في حياتي". كلا! لقد أظهر لك بالفعل ما يجب عليك فعله. لذا اِعرف الرب أكثر معرفة شخصية ودقيقة. ادرس كلمته وتأمل فيها بانتظام، وستزداد نعمتك وسلامك أضعافًا مضاعفة. هللويا!

للعمق

١ كورنثوس ١: ٣، فيلبي ١: ٢، كولوسي ١: ٢

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على وفرة النعمة والسلام التي أتاحتها لي من خلال معرفة كلمتك. تتعمق معرفتي بك كلما تأملت في كلمتك، وهذا يجعل نعمتك وسلامك يتضاعفان في حياتي، مما يؤدي إلى زيادة قدرتي وسلطاني وازدهاري، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٤: ١-٢٦، ١ ملوك ١

لمدة عامين ١ كورنثوس ٦: ١٢-٢٠، أمثال ٥

أكشن

خصص وقتًا اليوم للدراسة. اختر الآيات التي ستتأمل فيها أو العظات التي ستستمع إليها، وانغمس في القراءة!

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٨ هذا هو ميراثك

(ميراثك ثروة لا يمكن تصورها)

Lorem Ipsum

يلا على الكتاب

أفسس ٣ : ٨

"لِي أَنَا أَصْغَرَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، أُعْطِيَتْ هذِهِ النِّعْمَةُ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الأُمَمِ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لاَ يُسْتَقْصَى".

نحكي شوية

يُعبّر الأصل اليوناني لكلمة "لاَ يُسْتَقْصَى" عن عمق يصعب التعبير عنه بالكامل في اللغة الإنجليزية. تُساعدنا ترجمة (AMPC) في وصفه بأنه "غنى المسيح الذي لا ينتهي (لا حدود له، لا يمكن قياسه، ولا يُحصى، ولا نهاية له)". يرسم هذا الوصف صورةً واضحةً لعظمة ثروة المسيح!

فكيف نبدأ إذًا في فهم غنى المسيح؟ من أين نبدأ، وأين ننتهي؟ يعتمد الجواب على الشخص الذي نتحدث عنه. إن كان المسيح هو الله حقًا (وهو كذلك)، فإذًا نحن نتحدث عن ثروة لا حدود لها. تذكر، نحن واحد معه.

وهكذا، فإن ميراثنا في المسيح غني وافر لا يُمكن تصوره.

الرب يسوع هو الوارث والمالك الشرعي لكل شيء: "[ولكن] في آواخر هذه الأيام، كلمنا في شخص ابنه، الذي عينه وارثًا ومالكًا شرعيًا لكل الأشياء، والذي به وبواسطته خلق العوالم وأقاصي الفضاء ودهور الزمان [صنعها، وأنتجها، وبناها، وشغّلها، ووضعها في نظامها]" (عبرانيين ١: ٢).

ووفقًا لمتى ١٣: ٤٤، فقد اشترى الحقل كله، فالعالم كله ملك له.

تقول رسالة رومية ٨: ١٦-١٧: "اَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلاَدُ اللهِ. فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ..." هذا يعني أن كل ما يخص يسوع هو ملكنا أيضًا. هذا هو ميراثنا، ومن المهم أن نطالب به. نحن نسير على خطى إبراهيم، كما تقول رسالة غلاطية ٣: ٢٩: "... فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ". كل شيء على الأرض ملكٌ لنا في المسيح. ولذلك يقول بولس بجرأة في ١ كورنثوس ٣ : ٢١: "...فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ".

للعمق

رسالة رومية ٨: ١٦-١٧، أفسس ٣ : ٨، ١ كورنثوس ٣ : ٢١

تكلم

أسلك في ملء غنى المسيح الذي لا حدود له، لا يمكن قياسه، ولا يُحصى، ولا نهاية له؛ وُلدتُ فيه عندما وُلدتُ من جديد. لديّ وصول غير محدود إلى جميع كنوز وموارد الملكوت، التي تتجاوز إدراك البشر. أعيش في وفرة، وأُظهر مجد وبر ملكوت الله أينما ذهبت. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٤: ٢٧-٥٤، ١ ملوك ٢-٣

لمدة عامين ١ كورنثوس ٧: ١-٩، أمثال ٦

أكشن

تأمل في ١ كورنثوس ٣ : ٢١ اليوم.

9 الكرة في ملعبك
(استخدم الكلمة لتصحيح الأمور)

يدل على الكتاب

يعقوب ١: ٢٢

"وَلكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ"

نحكي شوية

جلس شادي على المقعد، ويداه متشابكتان ليصلي: "يا رب، أرجوك أصلح هذا الأمر، لا أعرف ماذا أفعل!"

نظر إليه أليكس: "ماذا لو أن الله بالفعل صنع الحل؟"

عبس وجه شادي: "إذًا لماذا لم يتغير شيء؟"

"ربما لأنك تنتظر منه أن يفعل شيء هو بالفعل أعطاك القوة لتفعله"

تردد شادي: "إذًا... ماذا عليّ أن أفعل؟"

ابتسم أليكس: "تحدث للموقف؛ أعطاك الرب بالفعل القوة والسلطان لفعل ذلك".

هل تعلم أنه في العهد الجديد، لم يعد الأمر يتعلق بما يستطيع الله فعله، بل بما تستطيع أنت فعله؟ لقد صنع التغيير في المسيح، وأعطانا السيادة والسلطان والقدرة على تغيير أي شيء. لذا فالأمر متروك لك اليوم لتجعل حياتك مجيدة كما تريدها. المفتاح هو أن تسلك أو تطبق كلمة الله.

يبقى الكثير من الناس عالقين في انتظار تدخل الله لإصلاح الأمور. يصلون، ويرنمون، ويأملون، ظانين أن الرب سيُهيئ لهم يومًا ما طريقًا سحريًا. لكن إليك الحقيقة - لقد فعل ذلك بالفعل! قبل ما يقرب من ألفي عام، صنعَ الله طريقًا، وعندما وُلدت ثانية، جعلك أنت "الطريق".

فكّر في الأمر: يدعونا الله مُخلّصين من صهيون (عوبديا ١: ٢١). لقد خلّصك وجعلك مُخلّصًا. يحتاج العديد من أبناء الله إلى أن يتعرّفوا أكثر على هذه الحقيقة. إنهم مُلهَمون ومتحمسون لمعرفة ما يستطيع الله فعله، لكنهم بحاجة إلى أن يكونوا أكثر دراية بما يقوله الله أنهم قادرون على فعله.

الكرة في ملعبك. تقع المسؤولية عليك لكي تفعل شيئًا. كيف؟ بتعلم كلمة الله وتطبيقها. عندما تنظر إلى حياة يسوع، تجد أنه لم يخبر الناس أبدًا أن يجلسوا ويتوسلوا للرب ليعطيهم حلًا. بل أعطانا المفاتيح.

قال لنا: تكلم للجبل، أي حِلّ المشكلة. استخدم كلماتك. تكلم بإيمان. يقول مرقس ١١: ٢٣: "...الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلاَ يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ".

للعمق

يعقوب ١: ٢٢-٢٥، مرقس ٩: ٢٣، يشوع ١: ٨

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على السلطان والقوة التي منحتني إياها لتغيير أي موقف من خلال كلمتك. أنا عاملٌ بكلمتك، وبكلماتي المملوءة بالإيمان أُغيّر الظروف وأجعلها تتوافق مع إرادتك الكاملة في حياتي. أطبق كلمتك بفعالية في كل ظرف، وأسير في النصرة دائمًا، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٥: ١-٣٠، ١ ملوك ٤-٦

لمدة عامين ١ كورنثوس ٧: ١٠-٢٤، أمثال ٧

أكشن

هل تريد أن ترى تغييرًا في وضعك؟ خذ معك كلماتك اليوم، عالمًا أن كلماتك تحمل قوة.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٠ لقد تغيرت الأمور!
(اسلك في حقيقة حياتك الجديدة)

يلا على الكتاب

٢ كورنثوس ٥ : ١٧

"إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا".

نحكي شوية

لقد أرسلنا الرب يسوع لنشارك الإنجيل—البشارة السارة! ليس من الأخبار السارة تمامًا أن كل ما تعرفه أو تسمعه هو أنّ "الله سيغير الأشياء لأجلك"؛ هذا أمل. الخبر السار هو أن الأشياء قد تغيرت بالفعل! لذا توقف عن انتظار التغيير -لقد تم! هللويا!

يا له من إعلان عميق موجود في آية موضوعنا اليوم. تقول: "...إن كان أحد في المسيح، فهو خليقة جديدة. الأشياء القديمة اختفت، وأنظر كل الأشياء أصبحت جديدة الآن!" (ISV). هذا يعني أنك لم تعد الضعيف الذي يتمنى أن يصبح قوياً؛ الرب نفسه الآن هو قوتك! (مزمور ٢٧ : ١). إن كنت مريضاً من قبل، فهذا كان في الماضي! أنت الآن خليقة جديدة في المسيح لديك حياة غير قابلة للفساد ومحصنة ضد المرض. والأمر لا يتعلق بصحتك فقط؛ أموالك تغيرت أيضاً. تقول ٢ كورنثوس ٨ : ٩ "فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ" مجدًا للرب!

ماذا عن الخطيئة؟ لم تعد هذه مشكلتك. لقد تم تبريرك ودُعيتَ للسلوك في جِدَّة الحياة: "فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟" (رومية ٦ : ٤).

عندما وُلدت من جديد، تم استبدال طبيعة الخطيئة بطبيعة الله البارة. أنت بر الله في المسيح. لا داعي أن تكافح لتتحرر من الخطيئة؛ لقد مُنحت طبيعة خالية من الخطيئة. هذه هي حقيقة مَن وُلد مِن جديد. فأنت لم تفعل أي شيء لتحقيق أي مِن هذه؛ إنها ببساطة نتيجة ما فعله المسيح، وهذه أخبار سارة. هللويا!

للعمق

٢ كورنثوس ٥ : ١٧-٢١،أفسس ٢ : ٤-٩

تكلم

أسلك باستمرار في حقيقة ميراثي وهويتي في المسيح. أنا بار، وصحيح، ومزدهر، ومنتصر. أسلك في جدة الحياة، مستمتعًا بملء بركات المسيح.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٥ : ٣١-٤٧، ١ ملوك ٧-٨

لمدة عامين ١ كورنثوس ٧ : ٢٥-٤٠، أمثال ٨

أكشن

أعلن بجرأة: أنا خليقة جديدة! ماضيّ قد انتهى، صحتي سليمة، مادياتي مباركة، وأنا بر الله في المسيح!

١١ أنت الاستجابة

(أنت مُمَكّن بالقوة لتؤثر وتغير عالمك)

يدل على الكتاب

يوحنا ١٠: ٣٤

"أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟".

نحكي شوية

سألني شاب ذات مرة، وعلامات الإحباط تملأ وجهه: "إن كان هناك إله، فلماذا يسمح لهذا العدد من الناس بالغرق في الفقر والألم والتعاسة؟". لم يستطع هذا الشاب أن يوفق بين فكرة وجود إله محب وبين المعاناة التي يراها من حوله. لم أتجاهل سؤاله، لقد فهمته وقلت له: "أنت محق لكن هذا ليس خطأ الله، كثيرون ممن أرسلهم الله لإنقاذ ومساعدة المحتاجين لا يفعلون ذلك". بعد ذلك بشّرته بالإنجيل ونال خلاصًا مجيدًا.

هذا بالضبط ما يكشفه مزمور ٨٢: ١-٦ يقول: " اَللهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ (الأقوياء) اللهِ. فِي وَسْطِ الآلِهَةِ يَقْضِي: اِقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. أَنْصِفُوا الْمِسْكِينَ وَالْبَائِسَ. نَجُّوا الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الأَشْرَارِ أَنْقِذُوا. «لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعْزَعُ كُلُّ أُسُسِ الأَرْضِ. أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ".

يصف الله شعبه بـ "جماعة الأقوياء" ويقول لهم: "أنتم آلهة" هذا ليس مجرد لقب، بل هو مسؤولية. لقد دُعينا لندافع عن الضعفاء، ونقف من أجل العدالة، ونساعد المتألمين. ومع ذلك، وكما تحذر الآية الخامسة، فإن الكثيرين لا يعرفون مَن هم. إنهم يسيرون في الظلام غير مدركين للقوة والسلطان الذي يمتلكوه.

فوضى العالم ليست دليلاً على غياب الله؛ بل دليل على أن الكثير من شعبه يجهلون دورهم. لم يُرسَم لك أن تكون متفرجًا. أنت استجابة لصلوات أحدهم. أنت مَن يُنقذ الفقراء من أيدي الأشرار. أنت مُخلّص المحتاجين. اعرف من أنت، وخذ مكانك كالمعين والمنقذ، كشخص مُنح قوة من العلاء ليؤثر ويغير في عالمه. هللويا!

للعمق

١ بطرس ٢: ٩، متى ٥: ١٤-١٦، مزمور ٨٢: ١-٦

تكلم

أنا مُمكّن بالروح القدس لأصنع تأثير إيجابي في حياة الآخرين، وأصنع فرق في العالم من حولي. أسير في الحكمة والشجاعة لأدافع عن الفقراء والمحتاجين، ولإنصاف المظلومين، ولكي أخلصهم من قبضة الأشرار، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٦: ١-٢٤، ١ ملوك ٩

لمدة عامين ١ كورنثوس ٨: ١- ١٣، أمثال ٩

أكشن

انظر حولك اليوم - ابحث عن شخص محتاج، واقترح أن تساعده، سواءً كانت بكلمة تشجيع أو بفعل سخاء بسيط أو أن تدافع عن شخص يشعر بالعجز. ليس عليك أن تغير العالم كله مرة واحدة ولكن يمكنك أن تبدأ أن تكون نورًا لشخصًا واحدًا اليوم!

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٢ السلالة غير القابلة للعدوى

(الحياة التي فيك محصنة ضد أي سم)

يلا على الكتاب

مرقس ١٦: ١٧، ١٨

"...هذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ:...وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لاَ يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ".

نحكي شوية

تأوهت إيفا وهي تتكئ على المقعد: "آه، أعتقد أنني مصابة بالملاريا".
سألت ريتا: "لماذا تقولين هذا؟"
"لدغتني بعوضة منذ بضعة ليالٍ، والآن أشعر بالضعف. الملاريا تصيبني دائمًا في هذا الوقت من العام"
اندهشت ريتا: "إيفا هل تسمعين نفسكِ؟ أنتِ بنت الله! الحياة التي بداخلك تقضي على المرض. من المستحيل للملاريا أن تحيا في جسمكِ!"
عبست إيفا: "لكن البعوض يحمل طفيليات، هذا علم!"
ردّت ريتا: "وحياة الله التي فيكِ هي حقيقة أعظم! كفّ عن توقع المرض؛ وأعلنِ الألوهية بدلاً من ذلك!"
هل تعلم أنه بما أنك وُلدت من جديد الآن، فأنت محصن ضد المرض والسموم؟ لا يمكن لأي عدوى أن تزدهر في جسدك لأن حياة الله فيك تجعل كل ما هو ضار بلا فاعلية أو تأثير. أثبت بولس ذلك في أعمال الرسل ٢٨: ٥ عندما لدغته أفعى مميتة. توقع الناس أن ينتفخ ويسقط فجأةً ويموت نتيجة سمّ الأفعى، لكن الكتاب المقدس يقول إن بولس نفض الأفعى في النار ولم يشعر بأذى. تلك الحياة الإلهية نفسها موجودة فيك!
لا يهم كيف أو نوع السم الذي دخل جسدك، فلن يكون له أي تأثير عليك. هذا ما قصده الرب يسوع عندما قال: "... وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لاَ يَضُرُّهُمْ أبدًا" (مرقس ١٦: ١٨). الكلمة اليونانية التي تعني "شَرِبُوا" (pinō) تعني الامتصاص أو التناول أو الاستيعاب. هذا يعني أنه حتى لو دخلت مواد ضارة جسمك بأي شكل من الأشكال، فلن تؤثر عليك.
قد يقول البعض: "لقد مرضتُ بسبب تعرضي للجراثيم" لكن هذه ليست حقيقتك! الحياة في داخلك تقضي على الطفيليات والعوامل المسببة للأمراض. عش كل يوم مدركًا أنك محصن - غير قابل للعدوى تمامًا. مجدًا للرب! هللويا!

للعمق

أعمال الرسل ٢٨: ١-٦؛ إشعياء ٥٤: ١٧؛ لوقا ١٠: ١٩

تكلم

أنا محصن ضد كل أنواع السموم. أسير في حقيقة هويتي في المسيح، أنا خليقة جديدة أمتلك حياة الله غير القابلة للتدمير و"العدوى" في داخلي. أسير في صحة وقوة ونصرة، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٦: ٢٥-٥٩، املوك ١٠-١١

لمدة عامين ١ كورنثوس ٩: ١-١٠، أمثال ١٠

أكشن

قل هذا بجرأة: "حياة الله فيّ؛ أنا منيع ضد المرض أو السم!"

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٣ رُفع بالفعل

(الرب يسوع جالسٌ بالفعل في الأماكن السماوية)

يلا على الكتاب

يوحنا ١٢: ٣٢، ٣٣

"وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ». قَالَ هذَا مُشِيرًا إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَ".

نحكي شوية

أحيانًا يرنم المسيحيون ترانيم تقول: "ترفع يسوع عاليًا" أو "نرفعه" في عبادة الرب وتسبيحه، لكن هذا لا معنى له روحيًا. لنتأمل ما يقصدونه بترنيم هذه الكلمات.

أولًا وقبل كل شيء، الرب يسوع جالسٌ بالفعل في أسمى مكان في السماوات (أفسس ١: ٢٠-٢١). لذا عندما تُرنم "نرفعه" عليك أن تسأل نفسك: إلى أين تُريد تحديدًا أن ترفعه؟ أليس هو في أعلى مكان؟

وينبع هذا التشويش أيضًا من سوء فهم كلمات الرب يسوع في (يوحنا ١٢: ٣٢-٣٣) فعندما قال: "وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ" لم يكن يقصد أن يُرفع في التسبيح، بل كان يتحدث عن موته على الصليب. تقول الآية ٣٣ "قَالَ هذَا مُشِيرًا إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَ ". لذا عندما تحدث الرب يسوع عن "الرفع" كان يتحدث عن صلبه، وليس عن تمجيده.

بترنيمك ترانيم مثل "نرفعه" قد تعني دون قصد إلى ضرورة صلب يسوع مرة ثانية، وهذا يتعارض مع جوهر إيماننا. كان الصلب حدثًا لمرة واحدة حقق كل شيء لخلاصنا. الرب يسوع مُمجّد بالفعل، ولسنا بحاجة إلى أن ندعوه ليُرفع مجددًا. من الضروري أن تدرس وتعرف الكتاب المقدس بنفسك لتنال فهمًا أعمق لكلمة الله. تقول ٢ تيموثاوس ٢: ١٥ " اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلّهِ مُزَكًى، عَامِلاً لاَ يُخْزَى، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالاسْتِقَامَةِ". ستساعدك دراسة الكلمة على معرفة الترانيم المناسبة لترنمها في العبادة، حتى تتمكن من تسبيح الرب بالروح والحق كما يطلب (يوحنا ٤: ٢٤).

للعمق

يوحنا ١٢: ٢٨-٣٣، ٢ تيموثاوس ٢: ١٥، يوحنا ٥: ٣٩

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الاستنارة والفهم اللذين استقبلهم من كلمتك. أشكرك لأنك غمرت روحي بالنور لأعرف حق كلمتك وأسلك فيه، مُطبِّقاً الكلمة باستقامة على حياتي وظروفي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٦: ٦٠-٧١، ١ ملوك ١٢-١٤

لمدة عامين ١ كورنثوس ٩: ١١-١٩، أمثال ١١

أكشن

اليوم، خُذ لحظة للتأمل في ترانيم العبادة التي تستمع إليها. اختر ترنيمة واحدة وادرس كلماتها - ابحث عن آيات الكتاب المقدس المُشار إليها فيها، أو اقرأ كلماتها بعناية لفهم معناها.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٤ أكثر من مجرد مصطلح عام
(الرب يسوع هو "ابن الإنسان")

يلا على الكتاب

يوحنا ١٢: ٣٤

"فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هذَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟"

نحكي شوية

هل تساءلت يومًا عما قصده الرب يسوع عندما دعى نفسه بـ "ابن الإنسان"؟ لم يكن هذا اللقب مجرد عبارة عابرة؛ بل كان يحمل معنى عميقًا فهمه اليهود على الفور. بالنسبة لهم، كان اعترافًا جريئًا بأنه المسيح، المسيح الذي كانوا ينتظرونه.

على سبيل المثال في متى ٨: ٢٠ قال: "...لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ". أيضًا بعد أن سُئل إن كان هو المسيح، أجاب: "...أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ" (مرقس ١٤: ٦٢). ثم في لوقا ٩: ٢٦ حذر قائلًا: "...مَنِ اسْتَحَى بِي وَبِكَلاَمِي، فَبِهذَا يَسْتَحِي ابْنُ الإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ..." (لوقا ٩: ٢٦).

للوهلة الأولى، قد يبدو الأمر وكأنه يتحدث عن كونه إنسانًا بشريًا فقط، ولكن الأمر أعمق من ذلك بكثير. لم يكن يسوع يقول فقط: "أنا ابن إنسان"؛ بل كان يشير إلى نبوة محددة في سفر دانيال. في دانيال ٧: ١٣ يقول: "كُنْتُ أَرَى فِي رُؤَى اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى...".

ترتبط رؤية دانيال لـ "ابن الإنسان" آتيًا مع سحب السماء ارتباطًا وثيقًا بإعلان يسوع أمام رئيس الكهنة في متى ٢٦: ٦٤. عندما سُئل يسوع إن كان هو المسيح، أجاب: "نعم، كما تقول... ولكن أقول لكم جميعًا: سترون في المستقبل بن الإنسان جالسًا عن يمين القدير وآتيًا على سحب السماء" (NIV). "ابن الإنسان" كان لقبًا للمسيح. يسوع هو الله المتجسد، إلهنا العظيم ومخلصنا الذي بذل نفسه لأجلنا ليخلصنا من كل إثم ويطهر لنفسه شعبًا خاصًا غيورًا في الأعمال الصالحة (تيطس ٢: ١٣-١٤). مجدًا، هللويا!

للعمق

متى ١٦: ١٣-١٦، مرقس ٨: ٣٨، لوقا ٥: ٢٤

صلاة

ربي يسوع الغالي، أشكرك لأنك كشفت ذاتك لنا كإله في جسد بشري. أدرك وأعترف بأنك المسيح، تجسيد الإلوهية، ربي وإلهي وسبب وجودي. أشكرك على حبك الأبدي ونعمتك ورحمتك الرقيقة. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٧: ١-٢٤، ١ ملوك ١٥-١٧

لمدة عامين ١ كورنثوس ٩: ٢٠-٢٧، أمثال ١٢

أكشن

أعلن سيادة يسوع على حياتك وكل ما يخصك الآن.

١٥
ما تستمع إليه هو أمر هام
(مفتاحك لحياة منتصرة)

يلا على الكتاب

أمثال ٤: ٢٠-٢٢ TLB

"استمع يا ابني لما أقول. استمع بحرص. ضع هذه الأفكار نصب عينيك دائمًا؛ دعها تخترق أعماق قلبك، لأنها ستعني لك حياة حقيقية وصحة ناصعة".

نحكي شوية

جلست ليلي في الخارج، تحدق في اختبارها الفاشل. تنهدت قائلة: "لن أكون ذكية بما يكفي أبدًا".

سألت ميا، وهي تجلس بجانبها: "من أخبرك بذلك؟"

"إنه فقط... ما أسمعه طوال الوقت، حتى أفكاري تقول ذلك".

أخرجت ميا نسختها من كتاب "انشودة الحقائق للشباب" وقالت: "إذًا اقرأي واستمعي لشيء أفضل، تقول كلمة الله إن لديك ذهن المسيح".

ثم قرأت ليلي بصوت عالٍ: "أستطيع كل شيء في المسيح..."

"أرأيتِ؟ هذه هي الحقيقة، توقفي عن التغذي على الأكاذيب".

كلمة الله هي الحياة، وستحافظ على صحتك إذا أعطيتها اهتمامك، كما يقول الشاهد الكتابي. عليك أن تتعلم أن ترفض الكلمات السلبية والمعلومات التي تُهين أو تُدين. يشعر كثير من الناس بطبيعتهم براحة أكبر مع الكلمات التي تُدينهم لأنهم يُدركون نقاط ضعفهم. غالبًا ما يعيش هؤلاء الأفراد في خوف بسبب جهلهم بكلمة الله. كابن لله، يجب أن تكون مختلفًا وتتعلم كلمة الله لنفسك. قال الرب يسوع: "وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ" (يوحنا ٨: ٣٢). كلمة الله هي الحق، الحق يُحررك ويُدخلك إلى حرية أبناء الله المجيدة. استمع إلى الكلمة كل يوم. ادرس الكتاب المقدس. ادرس "انشودة الحقائق" باجتهاد واتبع القراءات اليومية للكتاب المقدس الذي يُقدمه. املأ قلبك بكلمة الله، وستعيش حياةً هانئةً ومزدهرةً بلا شك.

يشوع ١: ٨ يقول: "لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ". كُن مُمتلئًا للكلمة، عش فيها أربعة وعشرين ساعة يوميًا، وستختبر حياةً عظيمةً من النجاح والمجد والنصر. هللويا!

للعمق

مزمور ١١٩: ١٠٥، أمثال ٤: ٢٠-٢٢، كولوسي ٣: ١٦

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على قوة كلمتك المُحيية. أرفض المعلومات السلبية وغير السليمة، وأملأ قلبي بحقائقك من خلال الدراسة والتأمل المستمرين. كلمتك تسكن بغنى في قلبي بكل حكمة، تُشكل أفكاري وكلماتي وأفعالي باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٧: ٢٥-٨: ١-١١، ١ ملوك ١٨-١٩

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٠: ١-١٣، أمثال ١٣

أكشن

اعترف بآيات الكتاب المقدس يومياً لبناء إيمانك وثقتك بنفسك.

١٦ الحياة السامية في المسيح
(حياة النعمة المجيدة والسلام مع الازدهار)

يلا على الكتاب

يوحنا ٨: ٣٢ AMPC

"وتعرفون الحق، والحق يطلقكم أحرار".

نحكي شوية

من المحزن أن نعرف أن الحياة المنتصرة والمزدهرة والفرحة في المسيح لا تزال بعيدة المنال بالنسبة للكثيرين. ومع ذلك، فإن ذبيحة الرب يسوع نيابةً عنا هي التي قادتنا إلى الحياة السامية. آلامه أحضرتنا لحياة مجيدة (١ بطرس ١: ١١). البعض لا يدركون حتى وجود مثل هذا الميراث في المسيح؛ يظنون أن الجميع يعانون مثلهم؛ كلا! هناك من بيننا من اكتشف الحق، وبالتالي يعيشون الحياة السامية في المسيح. قال الله في هوشع: "هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." (هوشع ٤: ٦)" يقول الكتاب المقدس: "...بِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصِّدِّيقُونَ" (الأمثال ١١: ٩). فلا عجب أن يصلي الروح القدس، من خلال بولس "...أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضىً، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ، (كولوسي ١: ٩، ١٠).

يقول إشعياء ٢٦: ٣ "ذُو الرَّأْيِ الْمُتَمَكِّنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ" قرر بوعي أن تؤمن بكلمة الله، تأمل فيها، وعش وفقًا لها. والنتيجة هي أن الرب سيحفظك في سلام تام؛ ستعيش في ازدهار، وتسود على الأزمات والشدائد. تتحدث رسالة بطرس الثانية ١: ٢ عن تضاعف النعمة والسلام في حياتك من خلال معرفة الله ويسوع ربنا. اعرف الرب من خلال كلمته الأبدية، وعش في مجد بينما تتضاعف نعمته وسلامه في حياتك.

للعمق

٢ بطرس ١: ٢، ١ بطرس ١: ١٠-١١، يشوع ١: ٨

صلاة

أبويا الغالي أختار أن أنغمس في كلمتك، عالمًا أنه من خلال المعرفة، سأتمكَّن من أن أعيش منتصرًا كل يوم، اسلك من موضع الراحة والانتصار. أُثبّت فكري على كلمتك، وأعيش في نعمتك وسلامك وازدهارك. أشكرك يا رب على حياة النصرة التي دعوتني لأعيشها، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٨: ١٢-٣٠، ١ ملوك ٢٠-٢١

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٠: ١٤-٢١، أمثال ١٤

أكشن

ارفض أن تتزحزح بسبب الظروف؛ اثبت على الكلمة، ودع الفهم الروحي يُرشد قراراتك اليومية ورودود أفعالك تجاه تحديات الحياة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٧ محبة الله غير المحدودة

(إنه محبٌّ، مُنعِم، وعطوف)

يلا على الكتاب

إرميا ٢٩: ١١ NLT

"لأني أعلم الخطط التي لديَّ من أجلكم، يقول الرب. فهما خطط للخير لا للتدمير، لأعطيكم مستقبلاً وأملاً"

نحكي شوية

من المدهش كم يحبنا الله. فكّر في حقيقة أنه أعطانا كل شيء! أعطانا ملكوته وبره وحكمته ومجده واسمه وحتى حياته! هذا يُظهر كم يحبنا.
لذا، عندما يعاني الناس ويتألمون، فهذا ليس من الله. يقول الكتاب المقدس في المزمور ٣٣: ٥: "...الأرض مملوءة من صلاح الرب." صلاحه - هذا كل ما يريده لكل رجل وامرأة وصبي وفتاة على وجه الأرض أن يختبره كل يوم. يقول المزمور ١٦: ١١ في حضرته شبع سرور، وعن يمينه نِعَمٌ إلى الأبد. هذا يُعرّفك على طبيعة الله. فهو ليس المُخَطِط والمدبر وراء معاناة أحد. ربما تقرأ هذا اليوم وقد كانت حياتك صعبة؛ لم تكن الأمور تسير كما تريد، ولم تحيا حياةً مُرضية. حسنًا لديّ خبر سار لك؛ يمكن أن يحدث تغيير الآن! اعتنق هذا المسيح المُحب وآمن حقًا أنه يُحبك ويُريد لك الأفضل. قال في ٣ يوحنا ١: ٢ "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ". يا لها من رغبة مباركة من أبينا السماوي المُحب والكريم! إنه أبو الأنوار وكل الخيرات، وهو ليس عنده محاباة (يعقوب ١: ١٧). يقول متى ٥: ٤٥ "... يُشرق شمسه على الأشرار والصالحين، ويُمطر على الأبرار والظالمين". إنه بهذا اللطف والمحبة. فكّر أيضًا فيما يقوله في إشعياء ١: ١٩ (TLB): "إن سمحتم لي أن أساعدكم، وإن أطعتموني، فسأجعلكم أغنياء!" يا لها من دعوة من الرب! هذا يعني أن الأمر متروك لك أن تسمح له أن يساعدك أن تحيا في ازدهار ووفرة. ولكن كيف يساعدك؟ من خلال كلمته. كلمته هي حقه والنور الذي يرشدك في طريق النصرة المطلقة والسيادة في الحياة. بينما تسير في نور كلمته، تكتشف كل البركات التي لك في المسيح وتستمتع بملء ميراثكم فيه. هللويا!

للعمق

مزمور ٣٣: ٥، يعقوب ١: ١٧، أعمال الرسل ١٠: ٣٨

تكلم

الرب هو المُسَبب لكل خير في حياتي. أفكاره نحوي سلام لا شر، ليمنحني مستقبلًا ورجاءً. أستمتع بمحبته غير المشروطة وأختبر صلاحه كل يوم، لأنه وهبني ملكوته وبره وحكمته ومجده. أسير في نور كلمته التي ترشدني إلى النصرة والغلبة المطلقة في الحياة. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٨: ٣١-٤٧، ١ ملوك ٢٢

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٠: ٢٢-٣٣، أمثال ١٥

أكشن

كن شاهدًا على محبة الله بمشاركة رسالته عن المحبة واللطف والازدهار مع الآخرين.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٨ ليس هناك ماضي لتتحرر منه
(أنت خليقة جديدة في المسيح)

يلا على الكتاب

٢ كورنثوس ٥: ١٧ NIV

"إذًا، إن كان أحدٌ في المسيح، فهو خليقة جديدة؛ القديم قد مضى، والجديد قد أتى!"

نحكي شوية

عندما يتحدث الكتاب المقدس عن الفداء، كما في لوقا ١: ٦٨ الذي يقول: "مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ لأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ"، فهو إشارة إلى اليهود. كان اليهود هم من يحتاجون إلى الفداء لأنهم كانوا تحت لعنة الناموس. لذلك عندما يقول بولس: "المسيح افتدانا من لعنة الناموس..." (غلاطية ٣: ١٣)، من المهم ألا ننخدع بالاستخدام العام لكلمة "نحن". كان بولس يتحدث كيهودي. لم يُخلَّص الأمم من لعنة الناموس لأنهم لم يكونوا تحت الناموس مطلقًا. ولذلك، وُصِفَ الأمم في أفسس ٤: ١٧-١٨ بأنهم منفصلين عن الله وغرباء عن العهود، بلا رجاء وبلا إله في العالم.
ولكن شكرًا لله، ففي المسيح يسوع اجتمعَ اليهودي والأممي معًا ليصنعوا إنسانًا واحدًا جديدًا ليس يهوديًا ولا أمميًا. هذه هي الخليقة الجديدة! (أفسس ٢: ١٤). هذه الخليقة الجديدة هي إنسان جديد تمامًا لم يكن موجودًا من قبل. الخليقة الجديدة هي نوع جديد، وهذه هي هويتك في المسيح. إذًا، كونك مولود من جديد، وُلِدتَ في الحياة المتجددة. لديك حياة المسيح الآن. ليس لديك ماضٍ لتُفتدى أو تُحرَّر منه، لأن الطبيعة القديمة التي كانت لديك قبل أن تولد من جديد قد حلَّت محلَّها طبيعة المسيح الإلهية. الآن أنت تسير في جِدة الحياة (رومية ٦: ٤). مجدًا للرب!

للعمق

أمثال ١٠: ٢٢، تثنية ٨: ١٨، متى ٦: ٣٣، جامعة ٥: ١٨-١٩

تكلم

أنا خليقة جديدة في المسيح يسوع، لديّ حياة الله وطبيعته! لديّ حياة القيامة. لستُ المخلَّص، ولا المحرَّر؛ أنا إنسان جديد تمامًا لم أكن موجودًا من قبل، أحيا حياة الروح السامية. مبارك الرب!

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٨: ٤٨-٥٩، ٢ ملوك ١-٣

لمدة عامين ١ كورنثوس ١١: ١-١١، أمثال ١٦

أكشن

تكلم واعمل وفقًا لحقيقة رومية ٦: ٤ - سالكًا في جِدَّة الحياة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٩ مكافآت التفوق
(التفوق يُميزك في الحياة)

يلا على الكتاب

دانيال ٦: ٣

"فَفَاقَ دَانِيآلُ هذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَازِبَةِ، لأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَّرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُوَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا".

نحكي شوية

كان جوردان يُقدم دائمًا أفضل ما لديه، مهما كانت الظروف. لأنه تذكر كلمات يسوع عن كونه نور العالم، فحرص أن يكون عمله مميزًا وبارزًا. بينما اكتفى الآخرون بالحد الأدنى، كان هو يبذل جهدًا إضافيًا. ولأنه كان موثوقًا به ومنضبطًا، فقد وثق به الناس في مسؤوليات أكبر. في أحد الأيام، قال له معلمه: "لا نستطيع القيام بهذا من دونك". عندها أدرك جوردان أن التفوق يجعلك تتألق، وعندما تتألق، لا يُمكن تجاهلك!

السلوك في التفوق هو لمن يأخذ هذا القرار. لذلك طور روحك نحو التفوق، لتُحقق دائمًا نتائج مبهرة. تذكر قول يسوع: "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ" (متى ٥: ١٤). ثم في الآية ١٦ قال: "فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ". نعم، أنت تُضيء، ولكن هل تضيء بما يكفي لتعطي نورًا؟ لا يهم ما يعتقده أي شخص آخر، صمم أن تفعل ما تفعله ببراعة لدرجة أن تصبح مرجعًا للتميز. يمكنك أن تجعل نفسك ذا أهمية بالغة ولا غنى عنك من خلال بناء الاستقرار، والانضباط، وأن تكون شخص يمكن أن يُعتمد عليه.

هناك أشخاص لديهم الكثير من المسؤوليات بسبب روحهم الممتازة وأدائهم المتفوق. إنهم جديرون بالثقة لدرجة أنه في كل مرة يُوشَكُ على فعل شيء جديد في مكان عملهم، تبرز أسماؤهم. نعم، هذا لأن التميز لا يمكن تجاهله. صمم أن تكون واحدًا من هؤلاء الأشخاص.

للعمق

دانيال ٦: ١-٣، أمثال ٢٢: ٢٩

صلاة

أبويا السماوي الغالي أشكرك على روح التميز العاملة فيّ. إنني أسير باستمرار في التميز، وبينما أفعل هذا يضيء نوري ساطعًا دائمًا ويجلب المجد لاسمك. إنني أعمل بحكمة إلهية واجتهاد لأُنتج نتائج مبهرة باستمرار، والتزامي بالتميز هو شهادة على نعمتك وصلاحك في حياتي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ٩، ٢ ملوك ٤-٥

لمدة عامين ١ كورنثوس ١١: ١٢-١٩، أمثال ١٧

أكشن

ادرس حياة يوسف ودانيال وداود لترى كيف جعلهم التميز ينالون ترقيات، وطبّق مبادئهم في الاجتهاد والحكمة والأمانة في حياتك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٣٠ أظهر محبتك لله
(استمر في الكرازة بمحبته)

يلا على الكتاب

رومية ٥:٥

"...الرَّجَاءُ لاَ يُخْزِي، لأَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قَدِ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا"

نحكي شوية

وقفت نور خارج الفصل الدراسي وهي تشعر بالألم بعد جدال مع سارة حول مشروع صفي. اشتكت لصديقتها مارفي قائلةً: "لا أعتقد أنني أستطيع مواصلة العمل معها."

نصحتها مارفي بلطف قائلةً: "تذكري ما يُعلّمنا إياه الكتاب المقدس؛ لا تدعي الإساءة تُعيق محبتك لله وللناس".

أجابت نور: "لكن الأمر صعب".

ابتسمت مارفي قائلةً: "نعم، أعلم أن الأمر يبدو صعبًا، لكنه التصرف الصحيح. لذا حافظي على نقاء قلبكِ؛ سامحي، واخدمي من كل قلبكِ. مكافأتكِ عند الله، ليست عند الناس".

لقد قرأنا للتو في آيتنا الافتتاحية أن محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس. فلا عجب أنه يوصينا أن نحفظ قلوبنا بكل حرص (أمثال ٤: ٢٣). هذا يعني أنه يجب عليك حماية محبة الله في قلبك لأنك قد تفقدها. لن يطلب منك الرب حماية ما نلته منه إذا لم يكن هناك احتمالية لفقدانه. على سبيل المثال، ينال الناس الشفاء، وبعد فترة، ربما بسبب الإهمال أو الخطيئة أو عدم الإيمان، يفقدون الشفاء.

كمسيحي، من المهم أن تثبت في كلمة الله. تذكر كلمات السيد: "إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَٱحْفَظُوا وَصَايَايَ" (يوحنا ١٤:١٥). بحفظك لكلمته تُظهر حبك للرب. كل يوم يُتيح لك فرصًا لتعيش الكلمة، والحفاظ على الإيمان، والحفاظ على اعترافك بمن هو يسوع وكل ما يعنيه لك. لا شيء يجب أن يُبعد نظرك عن السيد. فهو كل ما يهم حقًا. حافظ على حبك له وشغفك بالإنجيل. استمر في التبشير بمحبته لمن حولك ممن لم يعرفوه بعد. استمر في التشفع لهم حتى ينالوا الخلاص.

كان هناك مسيحيون يتصرفون بشكل جيد، يحبون الرب ويقودون الآخرين للمسيح، لكنهم فجأة أصبحوا باردين، بل توقفوا عن الذهاب للكنيسة لأن أحدهم أساء إليهم. لا! لا تدع شيئًا يطفئ نارك. نهاية كل شيء قد اقتربت.

للعمق

٢ كورنثوس ٥ : ١٤-١٥، ١ كورنثوس ١٦ : ٢٢، يوحنا ١٤ : ١٥

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على محبتك الغير محدودة التي سكبتها بغزارة في قلبي بالروح القدس. أحرس هذه المحبة باجتهاد، وابقي تركيزي عليك كلمتك، بينما أنشر محبتك والإنجيل للجميع، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١٠: ١-٢١، ٢ ملوك ٦-٧

لمدة عامين ١ كورنثوس ١١: ٢٠-٢٩، أمثال ١٨

أكشن

استمر أن تحيا حياة صالحة، مُجسِدًا المسيح في كل ما تفعله.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢١
لست مجرد نور، بل نارٌ مُلتهبة
(لتلتهِم نارك أعمال الظلمة)

يلا على الكتاب

إشعياء ١٠: ١٧ AMPC

"ويُصبح نور إسرائيل نارًا وقدوسه لهيبًا، فيَحرق ويأكل شوكًا وحسكًا [للآشوريين] في يومٍ واحد."

نحكي شوية

في وقتٍ ما في القرن الثامن قبل الميلاد، أعلن إشعياء هذا الإعلان النبوي في آيتنا الرئيسية ضد الإمبراطورية الأشورية في أوج حكمها. ولكن على الرغم من أنه بدا موجهًا فقط إلى الملك أو الإمبراطورية الأشورية في ذلك الوقت، إلا أن هناك أهمية نبوية أعمق تشير إلى المستقبل.

لفهم هذا المقطع النبوي، من المهم استيعاب دلالاته الروحية. أولًا، في العهد القديم، "الملك الأشوري" هو التصوير الروحي لضد المسيح. والآن، مع أخذ ذلك في الاعتبار، دعونا نفحص كلمات الرب يسوع في متى ٥: ١٤ (NIV) حيث قال: "أنتم نور العالم." كمسيحيين، نحن نور العالم، ووفقًا لهذه الرؤيا النبوية، يتجاوز هذا النور مجرد الإضاءة؛ إنه نار متقدة!

بالإضافة إلى ذلك، أعلنت نبوءة إشعياء: "... سيحرق ويأكل شوك [الآشوري] وحسكه في يوم واحد" (إشعياء ١٠: ١٧ AMPC). هذه الأشواك والحسك تمثل المخططات الشريرة، الخداع، والأجندة الماكرة التي يدبرها العدو في عالم اليوم، لكن نارنا تحرقها وتلتهمها! من خلال كلماتنا، نُبيد أعمال ضد المسيح الخادعة في هذه الأيام الأخيرة. لقد تم تمكيننا بالروح لنكون قوة نارية شرسة ضد أعمال الظلمة. في جوهرها، نحن النار وهم القش! مجدًا للرب.

كن واعيًا لهذا الأمر تمامًا من اليوم. أينما كنت، تكلم بكلمة الله وأشعل نارًا متقدة لتُبيد أعمال الظلمة. أعلن حقه وأثبت بره في عالمك. هذه هي دعوتك! هللويا!

للعمق

أفسس ٥: ٨، متى ٥: ١٤-١٦، فيلبي ٢: ١٤-١٥.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني حاملاً لنورك الإلهي. أنا منارة أمل وتغيير لمن حولي، مُمكَّن بروحك لأُشعل نارًا مُلتهبة ضد أعمال الظلمة في هذه الأيام الأخيرة. أُعلن أن برك مُرسَّخ في الأرض وفي قلوب البشر، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١٠: ٢٢-٤٢، ٢ ملوك ٨-٩

لمدة عامين ١ كورنثوس ١١: ٣٠-٣٤، أمثال ١٩

أكشن

اسلك بقوة الروح، ودع أفعالك وكلامك وسلوكك تعكس هويتك كقوة ملتهبة في وجه الظلام.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٢ روح الحق

(هناك سكب لروح الحق)

يلا على الكتاب

يوحنا ١٤: ١٦، ١٧

"وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ"

نحكي شوية

يعمل روح الحق اليوم في عصر الكنيسة هذا. نحن نعيش ونعمل بروح الحق. يقول الكتاب المقدس إن لسان الكذب لا يدوم إلا لفترة قصيرة، ولن ينجح أبدًا. في يوم الكنيسة هذا، حيث انسكب روح الحق وانطلق، إنه يعمل في جميع أنحاء العالم. من خلال كرازتنا بالإنجيل وتشفعنا للأمم، ننشر الحق في جميع الأمم، ولا يمكن للخداع أن يصمد أمام قوة الحق. سيأتي يوم الخداع عندما ينخدع العالم كله، ولكن ذلك سيكون بعد اختطاف الكنيسة.

عندما تكلم الرب يسوع عن الروح القدس، دعاه روح الحق (يوحنا ١٤: ١٧، ١٥: ٢٦، ١٦: ١٣). لذا، عندما يقول الكتاب المقدس في يوئيل ٢: ٢٨ "وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ..." فقد قصد أن روح الحق سيسكب على كل بشر، على الأمم.

لكن هذا هو يومنا، ويجب أن ينتشر الإنجيل بحرية في كل أمة. يجب أن يسود روح الحق في كل أرض وفي كل قلب حتى يدخل جميع الذين عينهم الله للخلاص إلى الملكوت. هذا هو يوم نعمة الله، حيث يجب أن يسود الحق. تذكر أنّ كلمته هي الحق (يوحنا ١٧: ١٧). لذلك، استمر في إعلان حقائق الله بجرأة دائمًا، وفي كل مكان.

للعمق

يوحنا ١٥: ٢٦، يوحنا ١٦: ١٣

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على روح الحق الذي بخدمته يَقضي على الخداع في كل أمة. وبينما تُعلن الكنيسة بجرأة حقيقة الإنجيل وتنشرها، فإنها تخترق قلوب وعقول الناس، فتُلهِم الإيمان وتؤدي للخلاص وزيادة المعرفة بكلمتك، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١١: ١-١٦، ٢ ملوك ١٠-١٢

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٢: ١-١١، أمثال ٢٠

أكشن

صلّ من أجل الأمم والقادة والمجتمعات لقبول الحق.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٣٣ العطاء الصحيح
(خطط دائمًا لتقدماتك)

يلا على الكتاب

٢ كورنثوس ٩: ٧ AMPC

"فَلْيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا قَرَّرَ فِي نَفْسِهِ وَقَصَدَ فِي قَلْبِهِ، لَا بِكَرْهٍ وَلَا بِحُزْنٍ وَلَا بِاضْطِرَارٍ...."

نحكي شوية

تنهدت لينا بأسف وهي تضع آخر ورقة نقدية في محفظتها داخل كيس العطاء. كان هذا روتينها المعتاد – تقديم أي مبلغ من المال المتبقي لديها كتقدمة. لاحظت صديقتها جوي ذلك، وسألتها بعد خدمة الكنيسة: "لينا، هل تخططين لتقدماتك؟"

اعترفت لينا: "أخطط؟ أنا فقط أعطي ما لدي في هذه اللحظة"

صحّحتها جوي بلطف: "العطاء عبادة، كما تعلمين. نحن لا نعطي ما يتبقى معنا، بل نكرم الله عن قصد".

العطاء لله يجب أن يكون دائمًا بفرح، ونحن مباركون بفعل ذلك. ومع ذلك، يمكننا أن نحصل على نتائج أعظم عندما نفعله طبقًا لكلمته. أن تخطط لعطاياك للرب هذا الأمر له أهمية كبيرة. تذكر، هو الله وليس إنسانًا. عطاياك له أمرٌ مُقدس، ويستحق دراسة متأنية. إنه أمرٌ يجب أن تُعيِّنه بعناية. إنه ليس عطاء "عشوائيًا" بل شيء تفعله كفعل عبادة. عندما تقدم عطاياك لله، أنت تقول له: "أنا أدرك أنك الله، وأنا أعبدك كربي."

لدى البعض مفهوم خاطئ بأن تقديم العطايا لله يتضمن تقديم "الفائض" لديك أو ما لا تحتاجه حقًا. مثل هذا الفكر يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستقرار المالي والتحديات في المستقبل. خطط لعطائك واعترف بقداسة عطاياك. قال يسوع في لوقا ٦: ٣٨ "أَعْطُوا تُعْطَوْا، كَيْلاً جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ..." خطط في الصلاة لما ستقدمه كتقدمات، والتي بالمناسبة، تختلف عن عشورك، باكوراتك، أو بذورك الخاصة. هذا جزء لا يتجزأ من إدارتك المالية. خطط لتقدماتك وقدمها بفرح. هذه هي الطريقة التي تجعلك تسير دائمًا في بركات الله الوفيرة في كل جانب من جوانب حياتك. حمدًا للرب!

للعمق

لوقا ٦: ٣٨، ٢ كورنثوس ٩: ٦-٧

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على امتياز وبركات تقديم عطاياي. أنا أتخذ خطوات لفعل ذلك باستمرار، بوقار وفرح بحكمة الله. لذلك، أنا أسير في بركات وفيرة، حاملًا ثمار بر متزايدة، باسم يسوع. آمين

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١١: ١٧-٥٧، ٢ ملوك ١٣-١٥

لمدة عامين ١كورنثوس ١٢: ١٢-٢١، أمثال ٢١

أكشن

افهم أن العشور، والتقدمات، والبكورة، والبذور الخاصة تخدم أغراضًا مختلفة في الإدارة المالية، خصص جزءًا مما تتلقاه خصيصًا للعطاء، بدلًا من إعطاء الفضلات.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٤ هو يُسرُّ بك
(عش مُدركًا أنك محبوب الرب)

يلا على الكتاب

مزمور ١٤٩: ٤

"لأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنْ شَعْبِهِ. يُجَمِّلُ الْوُدَعَاءَ بِالْخَلاَصِ".

نحكي شوية

قد يقرأ أحدهم آيتنا الافتتاحية اليوم ويتساءل: "هل يمكن للرب أن يُسَرَّ بي بالرغم من الأخطاء التي ارتكبتها؟" حسنًا، يخبرنا الكتاب المقدس أن الرب يجد مسرته في "شعبه". المهم هو أن تكون من "شعبه". فإن كنتَ ابنًا لله، فهو يبتهج بك!

الرب يبتهج بك. هذا يعني أنه يُحبك! توقف للحظة وتأمل في هذه الكلمات. لا يقتصر الأمر على محبة الله لنا، مع أن هذه الحقيقة عظيمة في حد ذاتها. هذه المحبة شخصية وحميمية جدًا—إنه يحبك أنت! وهذه المعرفة بأنه يُسرُّ بك يجب أن تُلهمك لكي ترضيه دائمًا. لهذا السبب أعطاك طبيعة البر التي له، حتى تتمكن من أن تحيا حياة بارة دون أي صراع.

عندما تتأمل في عمق احسان ولطف الرب تجاهك، فهذا سيغير نظرتك للحياة، تبدأ في رؤية نفسك بشكل مختلف. كل جانب من جوانب حياتك: عملك، علاقاتك، طموحاتك -يصبح لها معنى جديدًا. وفجأة تدرك أنه بما أن الرب يحبك، فهذا يعني أنه يهتم بمكانك، وبما تفعله، وأين تعيش وتعمل، ومن هم أصدقاؤك - كل شيء يخصك!

الآن يمكنك أن تفهم لماذا يقول لك في متى ٦: ٢٥ (NIV)"...لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ...". فبدلًا من أن تقلق بشأن أي شيء، هو يدعوك أن تلقي كل همك عليه لأنه يهتم بك (١ بطرس ٥: ٧ NIV) هو لا يريدك أن تقلق بشأن أي شيء لأنك محبوبه وهو يعرف كيف يعتني بخاصته.

للعمق

صفنيا ٣: ١٧، أفسس ٢: ١٠، تثنية ١٤: ٢

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على عطفك وميلك المحب نحوي. أشكرك لأنك جعلتني محبوبك؛ أنال احسان الإلهي في كل مكان أذهب إليه لأنك جمَّلت حياتي بنعمتك واحتضنتني بمحبتك ولطفك. أشكرك يا رب على محبتك الشخصية لي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١٢: ١-١٩، ٢ ملوك ١٦-١٧

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٢: ٢٢-٣١، أمثال ٢٢

أكشن

تجنَّب إدانة نفسك؛ بدلاً من ذلك آمن بالبر الذي وهبك إياه الرب، وتكلم باعترافات مثل: "الرب يبتهج بي، وأنا محبوبه".

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٥ رسالتك الشخصية

(كن مقتنعًا تمامًا بالحياة الإلهية في المسيح)

يلا على الكتاب

١ تسالونيكي ١: ٥ AMPC

"لأن كرازتنا بالأخبار السارة (الإنجيل) لم تصل إليكم بالكلام فقط، بل أيضًا]بالقوة الذاتية[وبالروح القدس، وباقتناع عظيم ويقين مطلق (من جانبنا). أنتم تعلمون أي نوع من الرجال أثبتنا]أنفسنا[لنكون في وسطكم لخيركم".

نحكي شوية

في عام ١٩٨٩، سألت شابة كانت تحضر خدماتنا لبضعة أشهر فقط عن فحوى رسالتي. أجابت على الفور: "الحياة الإلهية"، وكانت محقة تمامًا. لقد مرت عدة عقود، لكن رسالتي ظلت كما هي. إنها رسالة عشتها وعلمتها، حقيقة تغلغلت في كل جانب من جوانب حياتي. كيف وصلت إلى هذا؟ حسنًا، هذا لأنني أؤمن بيسوع المسيح. عندما تؤمن بيسوع المسيح، يجب أن تؤمن بكل قلبك. يجب أن يكون هناك اتحاد معه. حقّه لم يُعطَ لنا لنتناقش فيه، بل لنقبله باعتباره الحقيقة الوحيدة. في يوحنا يوحنا ١٤: ٦ أعلن الرب يسوع نفسه: "...أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ". لم يترك مجالًا للشك أو الجدل أو التخمين. لقد صرح بوضوح تام: "لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي"، مؤكدًا حقيقته كفادي للجنس البشري والوسيط والمخلص. وقد كرر بولس نفس الحقيقة في ١ تيموثاوس ٢: ٥، ٦ "لأَنَّهُ يُوجَدُ إِلهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ: الإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ" يسوع هو الحق. كل ما ستعرفه عن الله ومن الله موجود في يسوع. إنه تجسيد كل الحكمة والمعرفة.

تقول رسالة كولوسي ٢: ٣ "الْمُذَّخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ". إنه تجسيد الألوهية الكامل. تقول رسالة كولوسي ١: ١٩ (AMPC) "لأنه سُرَّ [الآب] أن يحل فيه كل الملء الإلهي (المجموع الكلي لكمال الله وقوته وصفاته) بشكل دائم". جب أن يصبح هذا حقيقة لك. يجب أن يصبح حقك، إنجيلك، ورسالتك الشخصية. يجب أن يصبح اقتناعك التام، شيء تفضل أن تموت من أجله على أن تنكره أو تبتعد عنه.

للعمق

يوحنا ١٤: ٦-٩، رومية ١: ١٦، أعمال الرسل ٤: ١٢

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على حقيقة كلمتك الثابتة المتجسدة في يسوع المسيح. أؤمن بهذه الحقيقة باقتناع تام، وأسمح لها بأن تتخلل كل جانب من جوانب حياتي. أقف ثابتًا في الإيمان، غير متزعزع بالشك أو الجدل، وأعلن أن حقك هو نوري الذي يرشدني في كل شيء. أعلن الإنجيل بجرأة ويقين مطلق، عالمًا أن يسوع هو الطريق والحق والحياة. آمين

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١٢: ٢٠-٥٠، ٢ ملوك ١٨-١٩

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٣: ١-١٣، أمثال ٢٣

أكشن

اثبت في إيمانك بيسوع، عالمًا أنك تُفضِّل أن تحيا له على أن تحيد عن حقه. كن مُستعدًا أن تشارك هذا الاقتناع الشخصي مع الآخرين، مُؤثِّرًا في حياتهم بشهادتك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٦ وكلاء الحق في عالم اليوم
(إعلن حق الله على لأمم)

يلا على الكتاب

يوحنا ١٦: ١٣ NIV

"ولكن عندما يأتي روح الحق، سيرشدكم لجميع الحق. لن يتكلم من نفسه؛ سيتكلم فقط ما يسمعه، وسيخبركم بكل ما يأتي".

نحكي شوية

يقوم الروح القدس بعمله في هذه الأيام الأخيرة بينما نبشر ونعلم وننشر كلمة الله ليساعد الأمم على معرفة الحق لأجل خلاصهم. يقول الكتاب المقدس في أعمال الرسل ١٩: ٢٠ "هكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ" وهذا يحدث في جميع أنحاء العالم.

في يوحنا ١٦: ٧-٨، أخبر الرب يسوع تلاميذه أنه خير لهم أن يذهب هو، لأنه إن لم يذهب، فلن يأتي إليهم المعين (الروح القدس). ولكن بعد صعوده بفترة وجيزة، جاء الروح القدس كما تنبأ، وهو هنا منذ ذلك الحين ليقود الناس إلى الحق.

في عالم من الظلام والخداع والزيف، يسود حق الله. وبينما نصلي من أجل جميع الأمم، نور الحق يزداد في السيطرة، ويتوهج بشدة لا تُطفأ.

في أوقات صلاتك، أعلن أن روح الحق يملأ أمتك ومدنك وولاياتك ودولتك والقارة التي تعيش فيها. أعلن أن الأعمال الشريرة في كل أمة مشلولة، وأن قصد الله للأمم يتحقق.

عندما تصلي بهذه الطريقة، فإنك تؤسس حقيقة الكلمة في أمتك وفي أمم العالم. وبالتالي سينتشر الإنجيل بلا عوائق وستنتشر كلمة الرب بحرية وتتمجَّد (٢ تسالونيكي ٣: ١). هللويا!

للعمق

يوحنا ١٦: ١٣، أعمال الرسل ١٩: ٢٠، ١ تيموثاوس ٢: ١-٢

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على عطية الروح القدس، روح الحق، الذي يسكن فينا ويرشدنا إلى كل الحق. إن حقيقة كلمتك تخترق كل قلب وذهن، كاشفةً ومُنتصرةً على الخداع والباطل. حقًا، حقك يسود في مدننا وبلادنا وأممنا بينما يملأ برّك الأرض، باسم يسوع، آمين

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١٣: ١-٣٠، ٢ ملوك ٢٠-٢٢

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٤: ١-٩، أمثال ٢٤

أكشن

ابحث عن فرص لتتكلم كلمات الأمل والحق في مجتمعك، سواءً في المحادثات أو من خلال أفعال المحبة.

٢٧ كل شيء يبدأ في عقلك

(تخيل حياتك المجيدة والمنتصرة في المسيح)

يلا على الكتاب

أمثال ٢٣: ٦-٧ (AMP)

"لا تأكل خبز الرجل الأناني، ولا تشتهِ أطايبه؛ لأنه كما يفكر في قلبه، كذلك هو..."

نحكي شوية

هل تعلم أنه بعقلك يمكنك أن تنقل نفسك إلى مستواك التالي والأعلى في الحياة؟ عقلك هو أداة وهبها الله لك لتحسين حياتك من مجد إلى مجد. يجب أن ترى أولاً في ذهنك الأشياء التي ترغبها لحياتك، ثم تخلقها. كان على الله أن يُعلّم هذا لإبراهيم عندما أخرجه ليلًا وأمره أن ينظر إلى السماء ويعد النجوم (تكوين ١٥: ٥). كان يُعلّم إبراهيم قوة الرؤية؛ وكيف يستخدم قوة الذهن لخلق واقعه.

تذكر ما قرأناه في آية موضوعنا: كما يفكر الإنسان في قلبه، هكذا هو. أسرع طريقة للتأثير على أفكارك هي من خلال الصور الذهنية. يمكنك أن تنقل نفسك من الفقر إلى الوفرة من خلال أفكارك. كل إنسان هو سمة أفكاره. ذهنك يمكنه أن يضعك في مكان المجد أو في مكان المحدودية. الأمر يتعلق بعقليتك؛ كل واحد منا لديه مصير عظيم لأننا نسل إبراهيم. قال الله لإبراهيم إنه سيجعله عظيمًا، وفي نسله تتبارك جميع أمم الأرض (تكوين ٢٢: ١٨). هذا هو ميراثنا؛ لقد تميزنا لنكون بركة لهذا العالم. ولكن هل ترى نفسك هكذا؟ فكر في لعازر، على سبيل المثال. يخبرنا الكتاب المقدس أنه كان رجلًا بارًا، لكنه مات متسولًا (لوقا ١٦: ٢٠-٢٢). لم يمت متسولًا لأن ذلك كان مصيره، بل لأن تلك كانت عقليته. لو أنه قد رسم نفسه في الإيمان، متصورًا ميراثه الغني كنسل لإبراهيم، لكانت قصته مختلفة. كيف عرفت ذلك؟ رومية ١٢: ٢ يرشدنا لهذا: "...لاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ...." استخدم عقلك بشكل صحيح لتصوير حياتك المجيدة والمنتصرة في المسيح. هللويا!

للعمق

تكوين ١٥: ١-٦، رومية ١٢: ٢

تكلم

لديّ ذهن المسيح، ذهن مُقدّس به أتخيل ذاتي في المجـد وأخلق الحقائق التي أرغب بها. أفكّر في العظمة ولا أرى إلا صورًا من التميّز والنجاح والنصرة والوفرة. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١٣: ٣١-١٤: ١-١٤، ٢ ملوك ٢٣-٢٥

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٤: ١٠-١٩، أمثال ٢٥

أكشن

اكتب رؤية واضحة لما تُريد أن تصل إليه في الحياة، وراجعها يوميًا لتقوية عقليتك وإيمانك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٨ البر ينتصر بالصلاة

(نحن نُفرِض مشيئة الله بالصلاة)

يلا على الكتاب

١ تيموثاوس ٢: ١-٢ NLV

"قبل كل شيء، أطلب منكم أن تصلوا كثيرًا لأجل جميع الناس وأن تُقدّموا الشكر لأجلهم. صلّوا لأجل الملوك وجميع من هم في السلطة علينا، لنعيش حياةً هادئةً كما يحيا الله في سلام".

نحكي شوية

خلال اجتماع صلاة، شعرت كارين باشتعال عميق في روحها. أعلنت لأعضاء نادي TeeVo الخاص بها: "لا يمكننا أن نسمح لخطط العدو أن تسود. لذلك سنتشفع الآن من أجل الأمم ونكسر الحصون التي وضعها الشيطان على قلوبهم وعقولهم."

ثم قادت المجموعة في جلسة صلاة مكثفة حيث قيدوا كل قوة سعت لإعاقة عمل الله، وأعلنوا أن قلوب الرجال في كل مكان مستعدة لقبول الإنجيل، وأعلنوا الانتصار باسم يسوع.

هكذا يجب أن تصلي. تذكر، نحن المسؤولون عن تحقيق مشيئة الرب في الأرض وفي حياة البشر. لقد منحنا السلطان والقدرة والمسؤولية. في أفسس ٦: ١٨ يقول الروح: "مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلاَةٍ وَطِلْبَةٍ كُلَّ حِينٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِذَلِكَ بِكُلِّ مُوَاظَبَةٍ وَطِلْبَةٍ لأَجْلِ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ."

خدمتنا لصلاة التشفع تتم من خلال الروح القدس وبه. بينما نتشفع، يتحد الروح القدس معنا ضد قوى الظلام لتأسيس بر الله في كل مكان. جزء من النتيجة هو ما يقوله الجزء الأخير من الآية الافتتاحية إننا سنختبره -حياة هادئة ومطمئنة في كل تقوى ووقار. تأثير آخر مدهش لصلوات تشفعنا هو أننا من خلالها نقيد "القوي" الشيطان: "أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلاً..." (متى ١٢: ٢٩). لكي نحقق حصادًا هائلاً للنفوس في الأمم كما ينبغي في هذه الأيام الأخيرة، يجب أن نكسر قوة وتأثير الشيطان وجنوده على عقول وحياة أولئك الذين لم يعرفوا الرب بعد. ثناء صلاتك، أعلن أن قوة وتأثير الشيطان وجنوده على حياتهم قد انكسرت باسم يسوع. أعلن أنهم عندما يسمعون الإنجيل، يفهمونه ويقبلونه لخلاصهم في المسيح يسوع. صلاة التشفع دائمًا تكون نيابة عن الآخرين؛ فأنت توجه نعمة الله وقوته وتأثيره نحو الآخرين وتُدافع عن قضيتك لصالحهم. يتطلب ذلك إلحاحًا ومثابرة وحرارة في الصلاة (يعقوب ٥: ١٦ AMPC). لذا استمر في الصلاة؛ لا تتوقف حتى تتم إرادة الله بالكامل.

للعمق

يعقوب ٥: ١٦-١٨، لوقا ١٨: ١

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على روح الصلاة والتشفع في كنائس المسيح اليوم. وبينما نصلي، يتأسس برّك في قلوب الناس، كما يشرق نور إنجيلك المجيد أكثر فأكثر على الأمم باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١٤: ١٥-٣١، ١ أخبار الأيام ١-٢

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٤: ٢٠-٣٠، أمثال ٢٦

أكشن

خصص وقتًا محددًا للصلاة التشفع الشخصية، وركز بشكل خاص على خلاص وتحرير الأشخاص والمجموعات الذين لم يقبلوا المسيح بعد.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٩ إنها دعوتك
(أظهر ثمار البر)

يلا على الكتاب

فيلبي ١: ١١ AMPC

"لتزدادوا وتمتلئوا بثمار البر (البر في العلاقة مع الله وفعل الصواب)..."

نحكي شوية

هل تعلم أن الكتاب المقدس يسمينا أشجار البر؟ يقول إشعياء ٦١: ٣: "...فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبِرِّ، غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ". نحن أشجار البر التي غرسها الرب لنثمر ثمار البر. كم هذا مجيد!

أوصانا الرب يسوع في متى ١٠: ٨ أن نظهر ثمار وأعمال البر بوفرة عندما قال: "اِشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا" وفي أفسس ٤: ٢٤ (NIV) يحثنا بولس أيضًا على "...البسوا الإنسان الجديد، المخلوق على صورة الله في البر والقداسة الحقيقيين". وفي أفسس ٥: ١-٢، ٨-٩ (NIV)يقول: "فكونوا مقتدين بالله، كأولاد محبوبين بالفعل، وعيشوا حياة المحبة كما أحبنا المسيح أيضًا وأسلم نفسه لأجلنا قربانًا وذبيحة لله رائحة طيبة... الآن أنتم نور في الرب. اسلكوا كأولاد نور (لأن ثمر النور هو في كل صلاح وبر وحق)."

نُظهر أنفسنا تلاميذًا للمسيح حقًا عندما تمتلئ حياتنا بثمار وفير للبر وأعمال البر. مَن أنت هو ما ستظهره، وكل ما في داخلك هو ما سيظهر تحت الضغط. إنها طبيعتك أن تسلك في البر وتعمل أعمال البر، لأنك بر الله في المسيح. لذلك أينما وجدت نفسك وفي كل ظرف أظهر ثمار البر. أنتج أعمال البر.

تذكر أنك تحفة الله، مخلوق في المسيح يسوع لأعمال صالح (أفسس ٢: ١٠). هللويا!

للعمق

متى ٥: ١٦، يوحنا ١٥: ٥-٨

صلاة

أبويا الغالي أشكرك لأنك جعلتني شجرة بر، غرستها لأُثمر ثمار بر. حياتي هي انعكاس لبرّك، وشهادة عن صلاحك للعالم، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١٥: ١-١٧، ١ أخبار الأيام ٣-٤

لمدة عامين ١ كورنثوس ١٤: ٣١-٤٠، أمثال ٢٧

أكشن

التزم بالأعمال الصالحة التي تُمجّد الله. سواءً من خلال خدمة الآخرين أو أعمال اللطف، فليكن البرّ مقياسك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٣٠ ليس هذا تصميم الله

(الله لم يقصد أبدًا أن يعيش الناس في الفقر)

يدل على الكتاب

(مزمور ٧٤: ٢١، ٢٢)

لاَ يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ. قُمْ يَا اَللهُ. أَقِمْ دَعْوَاكَ. اُذْكُرْ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ.

نحكي شوية

يحمل المزمور 74 صلاة قوية ومؤثرة من آساف، الذي صرخ إلى الله قائلاً: "انْظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لأَنَّ مُظْلِمَاتِ الأَرْضِ امْتَلأَتْ مِنْ مَسَاكِنِ الظُّلْمِ. لاَ يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ." (المزامير 74: 20- 21).

تُظهر صلاة آساف اهتمامه العميق بالمظلومين - أولئك الذين ليس لهم من يلجأون إليه سوى الله. لقد تشفع وصلى من أجل حمايتهم وكرامتهم، مذكّرًا إيانا بأن الله يهتم بالذين في احتياج.

كثيرون اليوم يشعرون بالعجز وسط الظروف الصعبة، تمامًا كالمنسحقين في أيام آساف. وليس كافيًا أن نشعر بالأسى تجاههم - بل يجب أن نتحرك. من خلال صلواتنا الحارة وأعمالنا، يمكننا أن نصدّ الشر وننقل الرجاء للمظلومين. فالمساعدة المالية وحدها لا تكفي، بل التعليم والتدريب ضروريان. لم يكن قصد الله أبدًا أن يعيش الناس في فقر.

يقول مزمور 33: 5، :"يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. امْتَلأَتِ الأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ". وفي لوقا 4: 18- 19، أعلن الرب يسوع عن مهمته قائلًا: "رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّهُ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ وَلِلْعُمْيِ بِالْبَصَرِ، وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ، وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ." (لوقا 4: 18- 19).

فحينما يُكرَز للإنجيل، وتُعلَن أخباره المفرحة، تتبدل الحياة، ويتغير الناس. لذا، التزم بتوصيل الإنجيل إلى كل مكان، وستتغير حياة الكثير والكثير.

للعمق

إشعياء ٥٨: ٦- ٧، ٢ كورنثوس ٨: ٩، ٣ يوحنا ١: ٢

صلاة

أبي الحبيب، أشكرك لأنك جعلتني أداة للتغيير ورسولاً لمحبتك ورحمتك، لأجلب الرجاء والمساعدة للمحتاجين. أصلي من أجل كل مسحوق أن ينال الحماية الإلهية، والإمداد، والتمكين، إذ يستقبلون نور الإنجيل ويسلكون في مشيئتك لحياتهم، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام يوحنا ١٥: ١٨ - ١٦: ١- ١٦، ١ أخبار ٥- ٦

لمدة عامين ١كورنثوس ١٥: ١- ١٠، أمثال ٢٨

أكشن

تشفع اليوم من أجل الفقراء، بأن نعمة الله ومحبته تفتح أعينهم على الفرص، وتمكّنهم من أن يتغلبوا على الفقر.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي
كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق
التواصل التالية

201277626993

ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud